

الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن

Conceptual maps and their impact on the achievement of Jordanian basic school students from the viewpoint of teachers in the middle region in Jordan

الباحثة/ عائشة منيزل خليفة بني خالد

وزارة التربية والتعليم الاردنية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن، وكذلك علاقة متغيرات (الجنس ومكان السكن) باستجابات المعلمين والإجابة عن أسئلة هذه الدراسة. وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت أداة لدراسة وهي عبارة عن استبانة تحتوي على (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الفهم والاستيعاب، مساعدة الطلاب، إمكانية استخدامها وشموليتها).

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اقليم الوسط بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة من معلمي اقليم الوسط بالأردن، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأدخلت البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عينة الدراسة للحاسوب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج أن الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي: قيام واضعي المنهاج باستخدام خرائط المفاهيم أثناء إعداد المقررات الدراسية، وتوعية الطلبة إلى أن خرائط المفاهيم، تزيد من استيعابهم وتوليد أفكار جديدة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط المفاهيمية، طلبة المدارس الأساسية الأردنية، معلمي اقليم الوسط، الأردن.

Conceptual maps and their impact on the achievement of Jordanian basic school students from the viewpoint of teachers in the middle region in Jordan

Abstract:

This study aimed to know the conceptual maps and their impact on the achievement of Jordanian basic school students from the teachers' point of view in the middle region in Jordan, as well as the relationship of the variables (gender and place of residence) with the teachers' responses and the answers to the questions of this study.

To answer these questions, I used a study tool, which is a questionnaire that contains (20) items divided into four dimensions (comprehension, comprehension, student assistance, usability and comprehensiveness).

The study population consisted of teachers from the central region in Jordan, and the study sample consisted of (70) teachers from the central region in Jordan, who were randomly selected, and the data obtained by the researcher from the study sample were entered into a computer to be processed by the Statistical Program for Social Sciences (SPSS). That the conceptual maps and their impact on the achievement of Jordanian basic school students from the viewpoint of teachers in the middle region in Jordan was high.

In light of the findings of the study, the researcher recommends the following: Curriculum developers use concept maps while preparing curricula, and educate students that concept maps increase their understanding and generate new ideas.

Keywords: conceptual maps, Jordanian basic school students, teachers in the Central Region, Jordan.

المقدمة:

تعتبر الخرائط المفاهيمية أدوات مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته، وتضفي المعنى على المفاهيم وتعمق فهم الطلبة للمفاهيم في أي وحدة دراسية وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية. وبالنسبة للمعلم فإنها تساعد على ملاحظة سير الطلبة وقدراتها في بناء المعرفة العلمية الجديدة عليهم.

وتمثل خرائط المفاهيم منظماً تمهيدياً للتعلم وأداة تخطيط بصرية محسوسة يتمكن المتعلم من دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنية المعرفة من خلال نمط أو سياق يتواءم مع طبيعة عمل الدماغ الذي يضع باستمرار ترتيبات متسلسلة سريعة لاستخلاص أو تكوين الأنماط، ويبدو أن هذه الرغبة لتكوين الأنماط شيئاً فطرياً في سلوك الإنسان شاهداً في الأطفال والراشدين على حد سواء. وعلاوة على ما سبق يمكن النظر لخريطة المفهوم باعتبارها سلة من المعينات التي ينبغي إتقانها من قبل المعلمين والمتعلمين. وإذا عرفنا أن (40%) من المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين وأن الرغبة في تكوين الأنماط المنطقة تبدو شيئاً فطرياً في سلوك الإنسان وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم، تغدو خرائط المفهوم تقنية تربوية تعليمية تعلمية فاعلة وضرورية.

مشكلة الدراسة:

- ما هي الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن)؟

أهداف الدراسة:

- معرفة الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن.
- فحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى إلى متغيرات (الجنس ومكان السكن).

أهمية الدراسة:

تعمل الخرائط المفاهيمية على:

- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في مجال التدريس، مما يزيد في أهميتها.
- اكتساب مهارة التصنيف والترتيب للمفاهيم لدى الطلبة.
- تقود الدراسة لتوصيات ستخرج من خلال النتائج تقدم للمسؤولين لحل المشكلة.
- الدراسات في هذا الموضوع حسب الباحثة قليلة في الأردن.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (الجنس)؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (مكان السكن)؟

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020).
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات اقليم الوسط بالأردن.
- الحدود المكانية: المدارس الأساسية الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

- الخرائط المفاهيمية: تمثل علاقة ذات معنى بين المفاهيم في شكل محتويات، وهذه المحتويات عبارة عن مفاهيم أو أكثر متصل ببعضها بواسطة الكلمات في إطار معين. (نوفاك، 1984)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة الشهراتي (2005). هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة التلوث البيئي وفقاً لاستخدام خرائط المفاهيم كإستراتيجية للتدريس أيضاً التعرف على الفرق بين تحصيل الطلاب الذين تم تدريسهم بواسطة خرائط المفاهيم والطلاب الذين يتم تدريسهم وفقاً لطريقة متبعة بالإضافة معرفة أثر استخدام معلم الأحياء خرائط المفاهيم على اتجاه الطلاب نحو مادة الأحياء، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي وبلغ حجم العينة (144) من طلاب مكان السكن مدينة لمدرسة الأمير عبد الله بحث عبد العزيز الثانوية بمنطقة أبها التعليمية وتم تقسيمهم إلى (66) للمجموعة الضابطة (78) للمجموعة التجريبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء البعدي.

دراسة الوسيمي (2001). هدفت الدراسة إلى تدريب بعض تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم من خلال دراستهم لوحدة الطاقة وتحولاتها وانتقالها وأيضاً استهدفت الدراسة أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل التلاميذ في المرحلة المتوسطة لمادة العلوم، والاحتفاظ بالتعلم للمفاهيم العلمية المتضمنة في الوحدة المذكورة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (100) تلميذ من تلاميذ مكان السكن الثالث بمدارس المرحلة المتوسطة التابعة لإدارة أبها التعليمية. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية (المعتادة) فيما يتعلق بالتحصيل والاحتفاظ بالتعليم والاتجاه نحو مادة العلوم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Heinze _ fry – and Novak, 1995) استهدفت الدراسة البحث أثر استخدام خرائط المفاهيم في تعزيز التعلم ذو المعنى لطلاب المرحلة الجامعية في مادة الأحياء ومعرفة اتجاه الطلاب نحو استخدام هذه الإستراتيجية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالب في المجموعتين.

دراسة (Mason,9982). أوضحت الدراسة أن خرائط المفاهيم لها أثر في تحسين المهارات التدريسية وزيادة الإلمام بالمفاهيم العلمية، في مادة التخصص والكشف عن التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى الطلاب المتعلمين. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن خرائط المفاهيم لها دور في الربط بين المفاهيم العلمية وتكون البنية المعرفية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات إقليم الوسط بالأردن خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات إقليم الوسط بالأردن خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول (1)، (2) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
46	32	ذكر
54	38	أنثى
100	70	المجموع

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

النسبة المئوية (%)	التكرار	مكان السكن
60	42	مدينة
40	28	قرية
100	70	المجموع

منهج الدراسة:

أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانته لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (20) فقرة موزعة إلى أربعة أبعاد كما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): فقرات الاستبانة تبعا لمجالات الدراسة

#	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
1	الفهم والاستيعاب.	5	05-01
2	مساعدة الطالب.	5	10-06
3	إمكانية استخدامها.	5	15-11
4	شموليتها.	5	20-16

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مختصين ومشرفين من وراز التربية والتعليم الأردنية، وأوصوا بصلاحياتها بعد إجراء تعديلات أشار إليها، وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.87) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما هي الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (4): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من 50%	منخفضة جدا
من 50%-59%	منخفضة
من 60%-69%	متوسطة

مرتفعة	من 70% - 79%
مرتفعة جدا	من 80% فما فوق

وتبين الجداول (5)، (6)، (7)، (8) النتائج، ويبين الجدول (9) خلاصة النتائج.

(1) النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الفهم والاستيعاب)

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	تزيد خرائط المفاهيم من فهم الطلبة واستيعابهم لمادة الدرس.	4.40	88.00	مرتفعة جدا
2	تشجيع خرائط المفاهيم قدرة الطلبة على التفكير والتأمل.	4.40	88.00	مرتفعة جدا
3	تقوي خرائط المفاهيم ذاكرة المتعلم وتزيد نشاطه.	4.20	84.00	مرتفعة جدا
4	تزيد خرائط المفاهيم من إمكانية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.	3.91	78.20	مرتفعة
5	تزيد خرائط المفاهيم من إمكانية الطلبة في توليد أفكار جديدة.	3.83	76.60	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.15	82.97	مرتفعة جدا

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة جدا على الفقرات (1، 2، 3) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (4، 5) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جدا بدلالة النسبة المئوية (82.97%).

وتعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى تأثير خرائط المفاهيم بشكل سليم على الطلبة حيث زادت من استيعابهم ومن قدرتهم على توليد أفكار جديدة مكنتهم من فهم المادة بشكل أفضل.

(2) النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (مساعدة الطالب)

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
6	الخرائط المفاهيمية تساعد في معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.	4.00	80.00	مرتفعة جدا
7	خرائط المفاهيم وسيلة سهلة للطلّاب في الاستخدام.	3.89	77.80	مرتفعة
8	تزيد خرائط المفاهيم من إمكانية الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.	4.03	80.60	مرتفعة جدا
9	تزيد خرائط المفاهيم من نشاط الطلبة نحو الأفضل.	3.94	78.80	مرتفعة

مرتفعة	73.80	3.69	تعرف خرائط المفاهيم الطلبة على المفاهيم الأكثر أهمية والمفاهيم الأقل أهمية.	10
مرتفعة	78.17	3.91	الدرجة الكلية	

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة جدا على الفقرات (6، 8) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (7، 9، 10) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (78.17%).

وتعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى أن خرائط المفاهيم تساعد الطلبة على استيعاب المادة التعليمية والاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.

(3) النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (إمكانية استخدامها)

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
11	استخدام المعلم لخرائط المفاهيم يشجع الطلبة على استخدامها	3.91	78.20	مرتفعة
12	تمكن خرائط المفاهيم الطلبة من استخدامها في أي وقت.	3.54	70.80	مرتفعة
13	يختلف استخدام خرائط المفاهيم من مدرسة لأخرى.	2.60	52.00	منخفضة
14	تستخدم الخرائط المفاهيمية لأي مادة دراسية دون استثناء.	2.80	56.00	منخفضة
15	يساعد استخدام خرائط المفاهيم في توليد أفكار جديدة.	3.91	78.20	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.35	67.09	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة على الفقرات (11، 12، 15) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت منخفضة على الفقرة (13، 14) حيث كانت نسبتها المئوية بين (50%-59%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (67.09%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك توجه إلى استخدام خرائط المفاهيمية لمواد دراسية أكثر من غيرها.

(4) النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (شموليتها)

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
16	تختلف طريقة استخدام خرائط المفاهيم من طالب إلى آخر حسب فهمه لمحتوى المادة.	4.14	82.80	مرتفعة جدا
17	توفر خرائط المفاهيم عامل الربط بين المفاهيم والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.	3.94	78.80	مرتفعة
18	تكون خرائط المفاهيم شاملة لجميع المادة الدراسية.	3.03	60.60	متوسطة
19	يمكن استخلاص أسئلة شاملة للمادة من الخرائط المفاهيمية.	3.00	60.00	متوسطة
20	تغني الخرائط المفاهيمية عن مراجعة المادة الدراسية.	2.26	45.20	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية	3.27	65.49	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة جدا على الفقرات (16) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (17) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%- 79%) وكانت متوسطة على الفقرة (18، 19) حيث كانت نسبتها المئوية بين (60%- 69%) وكانت منخفضة جدا على الفقرة (20) حيث كانت نسبتها المئوية أقل من (50%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (65.49%).

وتعزو الباحثة هذه التوسط إلى أن الطلبة يقوموا باستخدام الخرائط المفاهيمية في أشياء معينة من المادة الدراسية، ليس في كل المادة الدراسية.

(5) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	البعد	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	الفهم والاستيعاب.	4.15	82.97	مرتفعة جدا
2	مساعدة الطالب.	3.91	78.17	مرتفعة
3	إمكانية استخدامها.	3.35	67.09	متوسطة
4	شموليتها.	3.27	65.49	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.67	73.40	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن كانت مرتفعة جدا على البعد (1) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت مرتفعة على البعد (2) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت متوسطة على البعد (3، 4) حيث كانت نسبتها المئوية بين (60%-69%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (73.40%).

وتعزى الباحثة هذا الارتفاع إلى اهتمام الطلبة بخرائط المفاهيم وإقبالهم عليها لتسهيل تعلمهم لموادهم الدراسية.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغيري (الجنس، ومكان السكن)؟
وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (10، 11) يبين نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (الجنس)؟

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (10) يبين النتائج:

جدول رقم (10): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

رقم	البعد	ذكر		انثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	الفهم والاستيعاب.	4.2167	.36639	4.1130	.38999	.761	.452
2	مساعدة الطالب.	3.6667	.65690	4.0348	.54155	-1.774	.085
3	إمكانية استخدامها.	3.3333	.70496	3.3652	.68663	-.129	.898
4	شموليتها.	3.3667	.73773	3.2261	.61290	.601	.552
	الدرجة الكلية	3.6458	.47743	3.6848	.41600	-.250	.804

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (الجنس) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (مكان السكن)؟

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (11) يبين النتائج:

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان السكن

الدلالة	(ت)	قرية		مدينة		البعد	رقم
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
.980	-.025	.34868	4.1500	.43072	4.1467	الفهم والاستيعاب.	1
.255	-1.159	.56373	4.0100	.64083	3.7733	مساعدة الطالب.	2
.801	-.254	.58364	3.3800	.81696	3.3200	إمكانية استخدامها.	3
.103	-1.677	.56671	3.4300	.71581	3.0667	شموليتها.	4
.267	-1.130	.39346	3.7425	.47429	3.5767	الدرجة الكلية	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخرائط المفاهيمية وأثرها على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلمي اقليم الوسط بالأردن تعزى لمتغير (مكان السكن) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية.

التوصيات:

- قيام واضعي المنهاج بتوضيح المادة الدراسية باستخدام خرائط المفاهيم ليس بالشرح فقط.
- تشجيع المعلمين الطلبة على استخدام الخرائط المفاهيمية في جميع المواد الدراسية.
- تنبيه الطلبة بأن استخدام خرائط المفاهيم تجعل دراسة المادة التعليمية أسرع وأسهل.
- استخدام المعلمين لخرائط المفاهيم أثناء شرحهم لمادة الدرس.
- توعية الطلبة إلى استخدام خرائط المفاهيم يزيد من الإبداع وتوليد الأفكار الجديدة.
- تشجيع الطلبة بأن خرائط المفاهيم تزيد من إمكانية الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- بلوشي، زعيمة (2008): خرائط المفاهيم، التربية والتعليم والبحث العلمي، الحوار المتمدن العدد (2490).
- عبد السلام، مصطفى (2001): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عريمي، باسم (2009): استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (2001): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعليم وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج، طرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد الخامس والسبعون، نوفمبر.

- الفارسي، خديجة محمد سالم (2003): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس طالبات المرحلة الإعداد في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- قاسم، بشرى محمود (1999): أثر خرائط المفاهيم في تحقيق الجانب المعرفي للرياضيات في المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 31.
- كردي، أحمد السيد (2011): خرائط المفاهيم، التعليم، التدريس المهارات، موقع الباحث محمد النبوي محمد المسيمي.
- محمد سعيد آل عطف الشهراتي (2005): فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة التلوث على التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب مكان السكن الأول (الثانوي) دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس. كلية التربية، العدد الثاني بعد المائة، ابريل.
- نوافك، جوزف، جودين، بوب، (1995): تعلم كيف تتعلم (ترجمة: إبراهيم محمد الشافعي، أحد عصام مكان السكندري)، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bolte. Linda (1999): using concept Maps and Intev Prestige Essays for Asses Sment –in Mathematics, school science and Mathematics, vol (99), Issue, (1) p 19-30.
- Heinze – fry, J.A (1990):"Concept Mapping Brings Lang – 28 Term Movement toward Meaningful Learning" Science Education. (74) (4), 416 – 472.
- Mason, C.I (1992): "Concept Mapping. A Tool to Develop Reflective – 29. Science Instruction" science Education, 76 (1) – 51 – 63

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحثة/ عائشة منيزل خليفة بني خالد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)